

تاج العروس من جواهر القاموس

" حَوْسَاءُ فِي السَّهْلِ وَشَوْعُ فِي الْجَبَلِ وَتَوَشَّعَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ : عَلاهُ

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : تَوَزَّعَ بَدَنُ فُلَانٍ ضَيُّوْفَهُمْ وَتَوَشَّعُوا سَوَاءَهُ أَي :
ذَهَبُوا بِهِمْ إِلَى بَيْتِهِمْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِطَائِفَةٍ .

وَذَكَرَ اللَّيْثُ فِي هَذَا التَّرَكِيبِ إِيشُوعَ : اسْمٌ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
بِالْعِبْرَانِيَّةِ .

وَصَع .

الْوَصْعُ بِالْفَتْحِ وَيُحَرِّكُ وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتِصَرَ الْجَوْهَرِيُّ : طَائِرٌ
أَصْغَرُ مِنَ الْعُمْفُورِ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَقِيلَ : يُشْبِهُهُ فِي صِغَرِ جَسْمِهِ وَقِيلَ :
هُوَ الصَّغِيرُ مِنَ الْعَصَافِيرِ وَقِيلَ : مِنْ أَوْلَادِهَا وَقِيلَ : هُوَ مَقْلُوبُ
الصَّعْوِ كَجَذَبَ وَجَبَذَ قَالَهُ اللَّيْثُ وَفِي الْحَدِيثِ : إِنَّ الْعَرَشَ عَلَى مَنْكَبِ
إِسْرَافِيلَ وَإِنَّهُ لَيَتَوَاضَعُ □ حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّه الْوَصْعُ رُوِيَ الْحَدِيثُ
بِالْوَجْهِينِ ج : وَصَعَانُ كَغِرْلَانِ كَوْرَلِ وَوْرْلَانِ .

وَالْوَصِيعُ : كَأَمِيرٍ : صَوْتُ الْعَصَافِيرِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْوَصِيعُ : صِغَارُهَا أَي الْعَصَافِيرُ كَالْوَصْعِ مُحَرَّرٌ كَكَةً عَلَى
الصَّوَابِ كَمَا صَدَّطَهُ الصَّاعَانِيُّ وَإِطْلَاقُ الْمُصَنِّفِ يُؤْهِمُ الْفَتْحَ .
وَقَالَ شَمْرٌ : لَمْ أَسْمَعْ الْوَصْعَ فِي كَلَامِهِمْ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ قَوْلَ الشَّاعِرِ
وَلَا أَدْرِي مَنْ هُوَ وَلَيْسَ مِنَ الْوَصْعِ الطَّائِرِ فِي شَيْءٍ وَهُوَ :

أَنَاخَ فَنِعْمَ مَا أَقْلَاوَلِي وَخَوَّي ... عَلَى خَمْسٍ يَصْعَنَ حَصَى الْجَيْبُوبِ قَالَ : أَي
: الثَّافِنَاتُ الْخَمْسُ وَيَصْعَنُ الْحَصَى : يُغَيِّبُنَهُ فِي الْأَرْضِ هَذَا تَفْسِيرُ
شَمْرٍ أَوْ الصَّوَابُ يَصْعَنُ بضم الصادِ أَي يُفَرِّقُنَهَا يَعْنِي الثَّافِنَاتِ
الْخَمْسَ قَالَه الْأَزْهَرِيُّ .

وَصَع .

وَصَعَهُ مِنْ يَدِهِ يَصْعُهُ بِفَتْحِ ضَادِهِمَا وَصَعًا بِالْفَتْحِ وَمَوْضِعًا
كَمَا جَلَسَ وَيُفْتَحُ ضَادُهُ وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ كَمَا فِي الْعُيُوبِ وَالَّذِي يَقْتَضِيهِ
نَصُّ الصَّحاحِ : أَنَّ الْمَوْضِعَ بِالْفَتْحِ لُغَةٌ فِي الْمَوْضِعِ بِالْكَسْرِ فِي
مَعْنَى اسْمِ الْمَكَانِ وَقَالَ : سَمِعَهَا الْفَرَّاءُ وَفِي اللَّسَانِ : الْمَوْضِعُ

مَعْرُوفَةٌ وَاحِدٌ هَا مَوْضِعٌ بِالْفَتْحِ الْأَخِيرِ نَادِرٌ لِأَنَّه لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعَلٌ
مِمَّا فَاؤُهُ وَאוٌ اسْمًا لَا مَصْدَرًا إِلَّا هَذَا فَأَمَّا مَوْهَبٌ وَمَوْزِقٌ فَلِلْعَلَمِيَّةِ
وَأَمَّا : ادْخُلُوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ ففَتَحُوهُ إِذْ كَانَ اسْمًا مَوْضُوعًا لَيْسَ
بِمَصْدَرٍ وَلَا مَكَانٍ وَإِنَّ مَا هُوَ مَعْدُولٌ عَنْ وَاحِدٍ هَذَا كَلِمَةٌ قَوْلٌ
سَيَبَوِيهِ فَتَأْمَلْ ذَلِكَ .

وَمَوْضُوعًا وَهُوَ مِثْلُ الْمَعْقُولِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَلَهُ نَظَائِرٌ
تَقْدِيمَ بَعْضِهَا وَالْمَعْنَى : أَلْقَاهُ مِنْ يَدِهِ وَحَطَّاهُ .
وَوَضَعَ عَنْهُ وَضَعًا : حَطَّ مِنْ قَدْرِهِ .
وَوَضَعَ عَنْ غَرِيمِهِ وَضَعًا أَي : نَقَصَ مِمَّا لَهُ عِلَاقِيهِ شَيْئًا وَمِنَ الْحَدِيثِ :
مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ : أَطْلَقَهُ تَحْتَ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا طَلَّ
إِلَّا طَلَّاهُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَضَعَتِ الْإِبِلُ تَضَعُ وَضِيعَةً : رَعَتِ الْحَمْضَ حَوْلَ الْمَاءِ
وَلَمْ تَبْرَحْ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَأَوْضَعَتْ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ فَهِيَ وَاضِعَةٌ
هُوَ نَصُّ أَبِي زَيْدٍ وَزَادَ غَيْرُهُ : وَوَضِعٌ وَمَوْضِعَةٌ زَادَهُمَا صَاحِبُ الْمُحِيطِ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَكَذَلِكَ وَضَعْتُهَا أَنَا أَي : أَلْزَمْتُهَا الْمَرْعَى فَهِيَ مَوْضُوعَةٌ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يَتَّعِدُّى وَلَا يَتَّعِدُّى وَأَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ تَقْصِيرًا
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى قَوْلَ الشَّاعِرِ :

رَأَى صَاحِبِي فِي الْعَادِيَاتِ نَجِيبَةً ... وَأَمْثَالَهَا فِي الْوَاضِعَاتِ الْقَوَامِسِ
هُوَ جَمْعٌ وَاضِعَةٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : وَضَعَ فُلَانٌ نَفْسَهُ وَضَعًا وَوَضُوعًا بِالضَّمِّ وَضِعَةٌ
بِالْفَتْحِ وَضِعَةٌ قَبِيحَةٌ بِالْكَسْرِ وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ : أَدَلَّهَا